او تقديرا

على مرفوع اي من الاسما او الافعال لفظا او بها اي باحدها

او محلا وكذا ما بعده وكلامه لا يشمل العطف على ما لا محل له مع صحته انتهى

او على مجزوم جزمت الخ اي المعطوف ايضا وهو نصب اي المعطوف

من اطلاقه انه يجوز عطف الظاهر على الظاهر والمضمر على المضمر والظاهر

على المضمر وعكسه والنكرة على النكرة والمعرفة على المعرفة والمعرفة

على النكرة وعكسه والمفرد والمثنى والمجموع والمذكر والمونث بعضها على

بعض تطابقا او تخالفا وهو كذلك لكنا نشترط في العطف على ضمير الرفع

المتصل الفصل بضمير منفصل او ما يقوم مقامه ونشترط في العطف

على الضمير المخفوض اعادة الخافض عند البصريين قام زيد وعمرو

هذا مثال عطف الاسم المرفوع على مثله وهو

الافصح قال تعالى ولا تنقضوا والاوسط هو الافصح ويقرا بالهمز وبالواو وبالالف

الايمان بعد توكيدها وهو لفظي ومعنوي ولم يذكر المص اللفظي وهو

تكرار اللفظ الاول بعينه او بمرادفه سوا كان اسما كقوله

اخاك اخاك ان من لا اخا له كساع الى الهيجا بغير سلاح

والنصاب اخا الاول باضمار احفظ او الزم او نحوهما او فعلا كقولك قام

قام زيد او حرفا كقوله تعالى واما الذين سعدوا ففي الجنة خالدين

فيها وقول الشاعر لا لا ابوح بحب بثنة انها اخذت علي مواثقا وعهودا

وليس منه تاكيد الاسم قوله تعالى كلا اذا دكت الارض دكا دكا وجاء ربك والملك

صفا صفا خلافا لكثير من النحويين لانه جاء في التفسير ان معنى دكا دكا بعد

دك وان الدك كرر عليها حتى صارت هبا منثورا وان معنى صفا صفا انه

تنزل ملائكة كل سما فيصطفون صفا بعد صف محدقين بالجن والانس

وعلى هذا فليس الثاني فيهما تاكيد الاول بل المراد به التكرير كما يقال

علمته الحساب بابا بابا وكذلك من تاكيد الجملة قول المؤذنين الله اكبر الله

اكبر خلافا لابن جني لان الثاني لم يؤت به لتاكيد الاول بل لانشا تكبير ثان

بخلاف قوله قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فان الجملة الثانية جي

بها لتاكيد الخبر الاول والمعنوي تعريفه دفع الشبهة والاشكال الخ انتهى

واصطلاحا هو التابع الخ فالتابع جنس يشمل المحدود وغيره والرافع

فصل

باب التوكيد

١٠٧

فصل يخرج ببقية التوابع وهو اي التوكيد بمعنى المؤكد بكسر الكاف

وفي بعض النسخ التوكيد تابع الخ وهي التي كتب عليها الشرح للمؤكد بفتح

الكاف اسم مفعول في رفعه اي رفع المؤكد ان كان مرفوعا ونصبه اي

ان كان منصوبا وخفضه ان كان مخفوضا وتعريفه الخ وفهم من اقتصاره

على التعريف ان التوكيد بالمعنى المذكور لا يكون نكرة وهو كذلك اذ الفاظ

التوكيد كلها معارف فلا تتبع النكرات عند البصريين سوا كانت محدودة

كيوم وليلة وشهر وحول ام غير محدودة كوقت وحين ودهر ومذهب

الكوفيين واختاره ابن مالك جواز تاكيد النكرة المحدودة لحصول الفائدة

على صمت شهر كله ويكون اي التاكيد . معلومة اي عند العرب

او النحويين وهي النفس بمعنى الذات لان لها اطلاقات فتطلق على

الروح كما في قوله تعالى الله يتوفى الانفس اي الروح بالروح وقوله عليه

الصلاة والسلام والذي نفسي بيده اي روحي بيده وتطلق على الدم كما

في قول العلما وما له نفس سائلة الخ اي لا دم له والمراد بها اي النفس

الذات فان اريد بها الدم كانت بدلا ففي جا زيد نفسه بمعنى الدم بدل بعض

من كل والعين المعبر بها عن الذات والمراد بالعين ايضا الذات

اي كما ان المراد بالنفس الذات فالمراد بهما الذات مضافين الى ضمير المؤكد

بفتح الكاف حالة كون ذلك الضمير مطابقا له في الافراد والتذكير وفروعهما

ويجمع النفس والعين على انفس واعين ان اكد بهما المثنى والجمع

فتقول جا زيد نفسه عينه وهند نفسها عينها والزيدان انفسهما

اعينهما والزيدون انفسهم اعينهم والهندات انفسهن اعينهن والمرك

انتهى وكل فكل يؤكد بها غير المثنى من جمع ومفرد له اجزا يصح حلول

بعضها محله نحو جا القوم كلهم وبعته العبد كله ويلتزم فيها اضافتها

لضمير مطابق للمؤكد واجمع اي في المذكر وجمعه اجمعون اماجمعا

المؤنث فجمعا وجمعه جمع اكتع اي في المذكر وجمعه اكتعون وكتعا

في المؤنث وجمعه كتع وكذا ما بعده من تكتع الجلد فيه ان هذا

رباعي ولا يصاغ منه افعل التفضيل وانه لا يشتق من الفعل فلو بني

واجاب عن الثاني بانه على حذف مضاف اي من معنى تكتع الخ فلينا مل